البيضة بجريرته على انفه، واستجر بذلك على حلمه
ثديه تحت موقع ترسه، رشقة حناجية ابت على نفسه
ثم ركب لسليل ابن ابي سمعان، الفتى السباق الطعان
وهو يمتح بجوافر خيله نجدا بعد غور، طلابا لثار
ابيه ثور، حتى اصاب ببيت هند من كيد الضجيج
ما اصاب ابن الحمير من سوء المصرع، لا تملك
لاخيك نصرا عند الاستنصار، ولا تدخر عنه
اظهارا يوم الاستظهار، واصنع ما صنع يوم القرن
رئيس فزارة وعيينة ابن حصن، حين اتاه ذو الجوشن
كليل الظفر والناب، قد خذلته قومه بنو الضباب
يستنجده في درك الثار، من احدى الرصفات الجار
فركب بهم مع احلاس الخيل، حتى اخذ منهم ثار الضبيل
وصفعهم صفعة لا ينوؤن بعدها بجناح وافر
ولا ينشبون بانياب ولا اظافر، وراداه بين ذلك
باهى من الوشي الاتحمي، ما صنع مالك بن مدركة
الخثعمي، عليك باليقظة والحذر، فلا خير في ذي
الغفلات والغرر، لولا ان شغلا كان يقظان

مشتغل

مشتغل

مشتغلا الضمير، حذرا من بغتات المقادير، وغرر
راسه في سنته وغطيطه، ولم يحس بوتر النفائث
وحطيطه، ولم يركب رجلي عداء مشمعل مضطلع
بالاعباء مستقل، لصلى بنار ربي نفاته، مستغيثا
بحيث لا اغاثه، كما استغاث سيد الصعاليك عامر
ابن الاخنس، فوجد كل من سمع صراخه كالاخرس
على ان القدر يعمي البصر والبصيرة، ونظم معه
الارا المستنيرة، والا فلم انتظم السهم قلب تابط شرا
وكان الذي رماه غلاما غرا، وكان ثابت اخو بني فهم
موصوفا بثبات القدم ونقابة الفهم، لا يتبع الهوى
فكل من هوى هوى، في هوة البوار والنوى
الم ترا الشيباني فارس الشهبا، سم الفرسان
غداة اللقا، وما لقي منه من الشدائد والكرب
صاحب الصمصامة عمرو بن معدي كرب، وقد
كاد يوجره لهذم السنان، حين وكد اغلاظ
الايمان، كيف عثر به الهوى، عثرة لم يسمع بعدها
حين استصحب عمرا الحقبة فيها الرشا الاحور